

* المساء:

- هل تتجه فرنسا نحو عدم التصويت ب "الفييتو" ضد المقترح الأمريكي بشأن (المينورسو) جريدة "لوموند" أكدت أن باريس وجدت نفسها في وضع حرج بخصوص كيفية التعامل مع مشروع القرار الأمريكي، مذكرة بأنه سيكون "من المستحيل بالنسبة لفرنسا، التي لم تستخدم حق الفييتو بشكل فردي داخل منظمة الأمم المتحدة منذ 6791، أن تعارض قرارا حول حقوق الإنسان" ومصدر من الخارجية الأمريكية أكد أن المشاورات بشأن توسيع صلاحيات (المينورسو) لا زالت مستمرة ولم يتخذ إلى حدود صباح أمس أي قرار بشأنها.

- بوشعيب ارميل "يعاقب" والي أمن البيضاء ويمنحه عطلة إجبارية.. حيث كشف مصدر مطلع أن المديرية العامة للأمن الوطني منحت عبد اللطيف مؤدب والي أمن البيضاء عطلة مدتها 20 يوما من أجل فسح المجال للجنة تحقيق حلت بالمدينة بداية الأسبوع الجاري، للتحقيق في أحداث الشغب التي تزامنت مع مباراة الرجاء الرياضي والجيش الملكي والمصدر ذاته أشار إلى أن لجنة التحقيق استمعت إلى مسؤولين أمنيين بولاية الدار البيضاء والمناطق الأمنية التي رقت أحداث الشغب، حول تفاصيل الخطة الأمنية التي تم وضعها.

- في الوقت الذي لا زالت فيه الحكومة تتلقى انتقادات قوية بشأن قرارها الأخير وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار العمومية.. أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، يخرج عن صمته ليحذر من تبعات تقليص هذه الاستثمارات على التنمية المستقبلية للمغرب إذا لم ترافقه إجراءات موازية من قبيل دعم البرامج القطاعية مؤكدا من جهة أخرى أن سياسات التقشف أو التقييد لا مفر منها وأنه يجب تقبل انخفاض نسب النمو سنة أو سنتين، لكنها سترفع من المستوى المحتما في المستقبل.

- بعد الأزمة الاجتماعية التي خلقتها قنينات الغاز في بلدة بوزنيب بضواحي الرشيدية.. عاد شبح الأزمة ذاته ليضرب هذه المرة عددا من الأحياء الشعبية لمدينة فاس، مما أدى إلى وقوع احتجاجات تلقائية لمواطنين أنهكهم البحث عن هذه المادة الأساسية، أبرزها محاولة عدد من المواطنين القادمين من بعض الأحياء الشعبية التوجه إلى مقر جهة فاس - بولمان، بداية الأسبوع الجاري، لمطالبة السلطات المحلية بالتدخل لإنهاء محنة المواطنين في الأحياء الشعبية للمدينة مع هذه المادة.

- فتح الله ولعلو، عمدة مدينة الرباط، يرضخ للضغوط التي مارسها 44 مستشارا، بعد أن أبدى موافقته على إدراج نقطة تتعلق بإقالة عدد من نوابه ضمن دورة أبريل، ضمنهم إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وعبد المنعم مدني عن حزب العدالة والتنمية، مما سيمهد الطريق لإعادة هيكلة المكتب المسير وضممان تمثيلية أكبر لحزبي الحركة الشعبية والأصالة والمعاصرة.

* أخبار اليوم المغربية:

- هل تتخلى فرنسا عن المغرب في مجلس الأمن؟ ظهور أنباء تناقلتها وكالات أنباء نقلا عن مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة تقول إن باريس قد لا تستعمل الفيتو لمعارضة المقترح الأمريكي والمتحدث باسم السفارة الفرنسية في الرباط أليكسندر ديبو قال إن موقف باريس من قضية الصحراء "معروف", داعيا السلطات المغربية إلى "مواصلة" هذه الجهود "طبقا لمقتضيات الدستور الجديد"

- الكوركاس.. غائب أم مغيب بينما قضية الصحراء مشتعلة بسبب الأزمة التي خلفها مقترح القرار الأمريكي حول توسيع صلاحيات (المينورسو), يبدو المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية غائبا تماما عن مجريات الأحداث, حيث لم يعلن عن مشاركة رئيسه خليفنا ولد الرشيد أو الكاتب العام به في أي حراك دبلوماسي لدفع أمريكا إلى التراجع عن قرارها.

- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تفتتح مؤتمرها العاشر بموقف مشير للجدل حول الصحراء.. حيث تبنت الجمعية عشية مؤتمرها العاشر الذي ينطلق اليوم, موقفا مشيرا بتأييدها توسيع مهام (المينورسو).

- عائلات المعتقلين على خلفية أحداث الشغب التي عرفتها البيضاء, الأسبوع الماضي, إثر مباراة فريقي الرجاء الرياضي والجيش الملكي, طالبت بالسراح المؤقت للمعتقلين القاصرين الذين يتوفرون على ضمانات, وذلك لضمان متابعتهم لدراساتهم وامتحاناتهم بطريقة طبيعية كما طالبت العائلات, خلال ندوة صحفية أمس الخميس بالرباط, بكشف ملابس اعتقال أبنائها, ونقلت عن هؤلاء ما تعرضوا له من "ضرب وإهانة وتجويع من طرف رجال الأمن", مشددين على أنهم تعرضوا للسرقة والتحرش الجنسي داخل سجن عكاشة, لا سيما القاصرين منهم.

* الأحداث المغربية:

- البيت الأبيض والبنّاغون يعترضان على توسيع مهام (المينورسو) بالصحراء.

. حيث نقل مراسل جريدة (الشرق الأوسط) في لندن, أمس الخميس عن مصادر أمريكية, تأكيدها أن "مشروع المسودة الأمريكي لم يكن قرارا من الإدارة الأمريكية, بل هو خطوة منعزلة لسوزان رايس سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة", مضيفة أن "وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل عبر عن استيائه من خطوة رايس" وأكد أنه "لا يمكن أن نجازف بحليف رئيسي مثل المغرب" كما أن وزير الخارجية جون كيري تفاجأ بقرار رايس, خاصة وأنه كان منغمسا في الآونة الأخيرة في معالجة الأزمة الكورية", وطلب منها "مراجعة خطوتها".

- أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، اعتبر، أول أمس الأربعاء بالرباط، أن سياسات التقشف لا مفر منها وأنه يمكن معها تقبل "انخفاض نسب النمو لسنة أو سنتين، لكننا سنرفع من مستوانا المحتمل مستقبلا ويمكن تحقيق قدرة على النمو قد تصل إلى 7 في المئة"، مضيفا أنه "دائما هناك آثار آنية وقاسية يجب تحملها ولكن يجب النظر إلى الآفاق المستقبلية والخطوة تبدأ مستوى عيش المصالح الحكومية التي تفوق المداخيل المحصلة".

* النهار المغربية:

- أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، يعتبر أن تقليص حجم الاستثمارات من شأنه أن يعيق التنمية المستقبلية للمغرب، في إشارة إلى قرار الحكومة وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمارات العمومية، داعيا على هامش ندوة نظمت أول أمس الرباط، إلى تخطيط استراتيجي تواكبه نجاعة أكبر للبرامج القطاعية كبديل من شأنه تحسين تنافسية القطاعات الإنتاجية وتقليص العجز الخارجي بهدف تجاوز التراجع الكبير للمداخيل الخارجية.

* الاتحاد الاشتراكي:

- أعضاء لجنتي الخارجية للبرلمان يعقدون اليوم اجتماعا مشتركا لدراسة آخر تطورات القضية الوطنية يحضره، بالإضافة إلى أعضاء ورئيسي اللجنتين، كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين ومصادر تقول إن فرنسا تقوم بمساع لدى واشنطن من أجل سحب مقترحها الرامي إلى توسيع مهمة (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية.

* رسالة الأمة:

- أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، يحذر الحكومة من الانعكاسات السلبية لتقليص نفقات الاستثمار على الفقراء، مؤكدا في لقاء نظمه المندوبية أول أمس الأربعاء بالرباط، أن الاقتصاد الوطني قريب من "السكتة القلبية" وأنه يمر من أزمة مالية خانقة "لا أحد يمكن الحديث إلى متى ستدوم" كما شدد لحليمي على أن البحث عن حلول ناجعة للخروج من الأزمة يتطلب انخراط جميع الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين، عبر فتح حوار وطني موسع ينكب على دراسة ومناقشة السيناريوهات المحتملة للأزمة المالية.

* التجديد:

- برنامج بالقناة الثانية (دوزيم) يرسم صورة سيئة للاقتصاد الوطني ويبث الرعب في المستثمرين والأجراء.. فقد انتقد سياسيون ومنتجون بث ريبورتاج "مخدوم" ضمن برنامج "مباشرة معكم", أول أمس الأربعاء, نقل حوارات "مسرحية" بين مستثمرين وأجراء تفيد بأنه سيتم تخفيض الأجور بنسبة 50 في المئة وبأن الحل يكمن حالياً في الهجرة إلى إفريقيا من أجل الاستثمار ونزار بركة, وزير الاقتصاد والمالية, الذي كان ضيفاً على البرنامج, يقول "بكل صراحة, إنها مغرصة", فيما تساءل عبد العزيز العماري, عضو الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية, خلال البرنامج المذكور, "هل نحن في بلد فيه إعلام عمومي مسؤول"

* الصحراء المغربية:

- عائلات المعتقلين على خلفية أحداث الخميس الأسود التي شهدتها البيضاء, على هامش المباراة التي جمعت الرجاء الرياضي والجيش الملكي تتحدث عن معاناتها.. فقد استعرضت هذه العائلات, أمس الخميس في ندوة صحافية بالرباط, الظروف التي يواجهها أبناءهم المعتقلون في إصلاحية عين الشق وسجن عكاشة, والتي بلغت حد التهديد بالاعتصاب من طرف سجناء من أنصار الرجاء, فيما كشفت الأمهات أنهن لم يعرفن مكان وجود أبنائهن إلا بعد مرور يومين على اعتقالهم ومحمد طالب النوحى, رئيس الهيئة المغربية لحقوق الإنسان, طالب بفتح تحقيق في الخروقات التي شابت عملية الاعتقال.

* لوسوار يكو:

- مثلث (الولايات المتحدة, الرباط, الجزائر).. لا يمكن لأي غموض أن يغير من طبيعة هذه الحقيقة! على أن شيئاً من الغموض لا يزال قائماً في ما يتصل بالعلاقات التي تسجها الإدارة الأمريكية مع بلدان المنطقة, ولا سيما مع المغرب والجزائر فالحكومات الأمريكية المتعاقبة كانت تغذي على الدوام الطموح في تعزيز المغرب العربي المستقر الديمقراطي والذي يحقق شروط الرفاه الاقتصادي, غير أن ما سعت إليه سوزان رايس, المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة, لا يعدو كونه مناورة ضد المغرب - ناجم, في أحسن الأحوال, عن الجهل, وعن رغبة رعاء, في أسوأ الأحوال, في التشكيك في بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء, ولا سيما في جهود كريستوفر روس! وهنا يبرز التساؤل: لماذا لا تنكب الولايات المتحدة على رصد الانتهاكات والقمع المستشري في مخيمات تندوف حيث يتم تجنيد الشباب للانضمام إلى الإسلاميين الجهاديين الذين ينشطون في منطقة الساحل ومالي ويزعزعون استقرار المنطقة.

- المندوبية السامية للتخطيط تؤكد أن المغرب سيفقد نقطة من نسبة نموه. من قال إذن إن القرار الحكومي الأخير بوقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار لن يؤثر على النمو وعلى التشغيل أحمد الحليمي, المندوب السامي للتخطيط, أزال كل غموض عن هذه القضية خلال لقاء نظم أول أمس الأربعاء بالرباط للتداول بشأن الحاجة الملحة لإرساء سياسة اقتصادية جديدة في السياق الحالي للتوازنات الماكرواقتصادية, مؤكداً أن تجميد تلك الاستثمارات سيكون له, لا محالة, تأثير "سلبى" على النمو والشغل. ووفقاً لتصريحات لحليمي, فإن ذلك سيكلف الاقتصاد الوطني

ما يناهز النقطة من نسبة النمو ويؤدي إلى فقدان حوالي 24 ألف منصب شغل, ما يحتم إعادة النظر في النموذج الاقتصادي والنقدي للمغرب الذي يحتاج علاجاً بـ"الصدمة الكهربائية".

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- المندوب السامي للتخطيط, أحمد لحليمي, دعا إلى إطلاق نقاش وطني بشأن إرساء سياسة اقتصادية جديدة تمكن من مواجهة الاختلالات الماكرو اقتصادية الراهنة, معرباً, خلال لقاء نظم أول أمس الأربعاء بالرباط حول "الأبعاد المالية والنقدية والمؤسسية للوضعية الماكرو اقتصادية بالمغرب", عن أمله في أن يمتد هذا الحوار إلى جلسات الحوار الاجتماعي الدورية. كما أبدى المندوب السامي للتخطيط استعداده لتقديم خبرته وخبرة شركائه الوطنيين والدوليين, إذا اقتضت الحاجة ذلك, في تقييم البدائل الممكنة للسياسات العمومية في حال تم إطلاق مبادرات من ذاك القبيل.

* أوجوردوي لوماروك:

- وصفة المندوبية السامية للتخطيط للخروج من الأزمة.. إذ قال أحمد الحليمي, المندوب السامي للتخطيط, خلال ندوة نظمتها المندوبية أول أمس بالرباط مساهمة في إثراء النقاش الدائر بشأن إرساء سياسة اقتصادية جديدة في السياق الراهن المتسم بالاختلالات الاقتصادية, إن "تمويل النمو كان أمراً مضموناً, لا سيما من خلال تحويلات أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج وعائدات السياحة", مؤكداً أنه "ينبغي الاستناد إلى الموارد الداخلية من أجل إعادة إنعاش الاقتصاد, ذلك أن الحصول على القروض الأجنبية لم يعد بالسهولة التي كان عليها, وهو ما يجعل إصلاح صندوق المقاصة والنظام الجبائي ذا أولوية في هذا الصدد من أجل المحافظة على التوازنات الماكرو اقتصادية.

- جدل بشأن مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.. حيث لم ينجح البرلمانون بعد في التوافق بشأن هذا القانون التنظيمي الثاني الذي ينتظر أن تتم المصادقة عليه في إطار الدستور الجديد وسليمان العمراني, النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية والناطق الرسمي باسمه, يقول إنه لدى برلمانيي حزبه العديد من الملاحظات حول محتوى هذا النص التشريعي الذي يتم التداول بشأنه حالياً في البرلمان, لا سيما من حيث تشكيلة المجلس وانتخاب رئيسه.

* ليكونوميست:

- المندوبية السامية للتخطيط تنخرط في النقاش الدائر حول المالية العمومية.. فبعد الفاعلين السياسيين ورجال

الأعمال, المندوبية تنتقد قرار حكومة ابن كيران وقف تنفيذ 15 مليار من الاستثمار العمومي.. حيث اعتبر أحمد الحليمي, المندوب السامي للتخطيط, خلال ندوة عقدت أول أمس بالرباط, إن تجميد تلك الاستثمارات من شأنه أن يؤثر على مدى التنافسية والشغل ومستوى العيش, مؤكدا أن "أي تخفيض في الاستثمارات يتعين القيام به بحذر بالغ", كما أشار من جهة أخرى إلى أن التخطيط الاستراتيجي والصرامة البالغة في تدبير البرامج القطاعية كفيلا بالرفع من مردودية الاستثمارات.

- أزيد من 163 ألف شيك وسند تم رفضها خلال الفصل الأول من السنة الجارية والظرفية الاقتصادية الراهنة لا تشجع على تحقيق أي تحسن بهذا الخصوص وتمديد آجال الدفع جعل العديد من المقاولات في صعوبات مع عملائها. أما على مستوى المعاملات, فإن المبالغ المتبادلة انخفضت بنسبة 5 في المئة من حيث الحجم و7 في المئة من حيث القيمة.

* ليبراسيون:

- بكل صرامة ومنهجية.. المندوب السامي للتخطيط, أحمد لحليمي, عمد إلى تشريح آثار الأزمة التي تهز الاقتصاد الوطني في الوقت الراهن.. حيث قال, خلال ندوة نظمت أول أمس الأربعاء بالرباط, إن "المغرب يواجه تدهورا في توازناته الاقتصادية وفي عجز ميزانيته وفي حساباته الخارجية", مؤكدا أن هذا التهديد الناجم عن أزمة محتملة جراء استنفاد الاحتياطي من العملة الصعبة, يستوجب إعادة النظر في السياسات العمومية في الاتجاه الذي يمكن من إعادة تقييم نموذج النمو الراهن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com